

الحق انتصار على الباطل في معركة إنسانية
وليس في معركة غيبية تجري وراء هذا العالم ولا
يشترك فيها الإنسان.

سعادة

قطعة تقطع ألف كيلومتر سيراً بحثاً عن صاحبها

قطعت القطعة «كوكي» ذات فراء بلونين هما الأبيض والأسود ألف كيلو متر سيراً لمدة بلغت 18 شهراً عبر فرنسا لتصل إلى صاحبها في نهاية سعيدة. ذكرت صحيفة «نيس ماتان» الفرنسية المحلية أن القطعة قطعت تحديداً 1116 كيلومتراً، حيث كانت اختفت في آذار 2013 في مدينة كراس جنوب شرقي فرنسا.

وكانت صاحبها وهي فنانة فرنسية تسكن في ذلك الوقت بأحد الفنادق في المدينة المذكورة، حيث تسربت القطعة التي كانت تبلغ من العمر حينها عشرة أشهر من باب الفندق واختفت.

وعثر أحد الأطباء على القطعة هزيلة ومتسخة - بالقرب من سكن سيدتها الفنانة بمقاطعة نورماندي الفرنسية، وتعتزم صاحبة القطعة أن توفد كتاباً عن مغامرة طفلها الجوال قريباً.



طفلة تصمم أزياء لشركة من أهم زبائنها ميشال أوباما

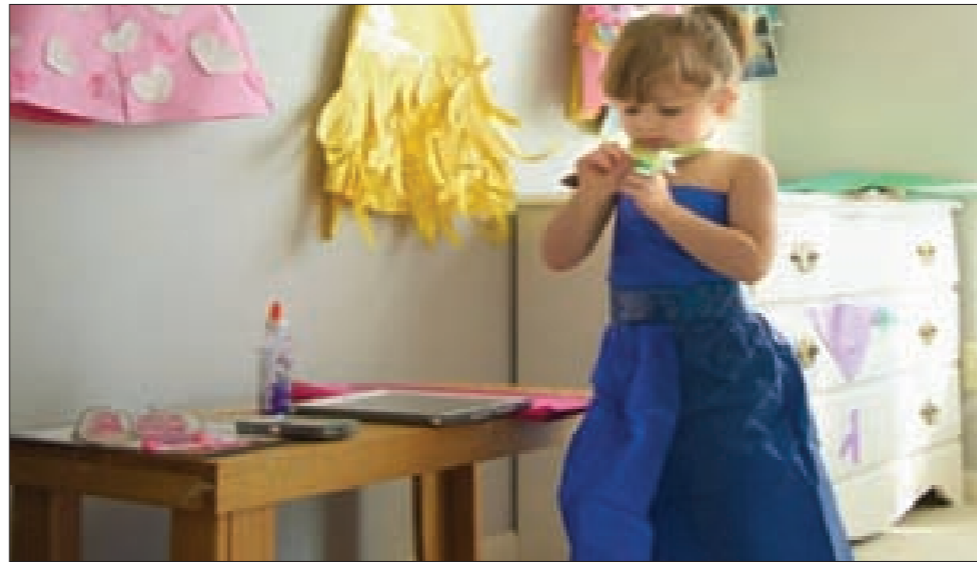
تستعد شركة J. Crew الأميركية للإزياء لإطلاق مجموعة جديدة من الملابس، وذلك بالتعاون مع مصممة الأزياء مايم كايوز البالغة من العمر 4 سنوات.

وتشير الأنباء إلى أن سعر القطعة الواحدة من تصميم الفنانة الصغيرة لن يقل عن 22.5 دولار أميركي، على أن تُطرح المجموعة الجديدة عام 2015، علماً أن سيدة أميركا الأولى ميشال أوباما من أهم زبائن هذه الشركة.

وتصمم الفنانة الصغيرة أزياءها باستخدام الورق بطريقة مبتكرة، أثارت اهتمام مصممي الأزياء في مجموعة Crewcuts، الذين قرروا ترجمة إبداعات الطفلة مايم من الورق إلى القماش، لكي تُباع تحت ماركة J. Crew.

وأشارت مديرة مجموعة Crewcuts جيني كوير إلى أن أعمال الطفلة الموهوبة أثارت إعجاب كبار المختصين في مجال تصميم الأزياء لأكثر من اعتبار، فهي مبدعة في هذا الفن، كما أنها تتعامل مع إبداعاتها بحرفية ومسؤولية كبيرتين.

الجدير ذكره أن بداية مصممة الطفلة مايم كانت في «إنستغرام» بفضل والدتها التي نشرت صوراً لعدد من تصميمات طفلتها الوريقة، علماً أن مصممة الأزياء الصغيرة تستوحي إبداعاتها من أزياء مشاهير الفنانات مثل جينيفر لورنس ولوبيتا نيوتغو.



صيني يعرض نفسه للضرب كي يعالج شقيقه الصغير المريض

لم يجدر مواطن صيني حلاً لجمع 800 ألف يوان لتغطية تكاليف علاج شقيقه سوى أن يعرض نفسه للضرب مقابل المال، أملاً في أن يتمكن من تحقيق هدفه وإيقاد شقيقه من مرض خطير.

فقد وقف رجل متوسط العمر أمام إحدى محطات المترو في العاصمة الصينية بكين، وراح يقترح على المارة ضربه مقابل مبلغ معين من المال، علماً أن الرجل كشف في لقاء صحافي أنه باع مسكته واستدان مبلغاً من المال، لكن ما لديه لا يكفي لسداد مصاريف علاج شقيقه الصغير المصاب بسرطان الدم.

وأفاد الرجل أن شقيقه خضع لعملية زراعة نخاع شوكي في أحد مستشفيات بكين في منتصف الشهر الفائت، إلا أن تكاليف العلاج في الفترة اللاحقة تتجاوز المليون يوان (حوالي 161 ألف دولار أميركي)، وهو مبلغ ضخم بالنسبة إلى عائلته التي تحاول جمع المال لعلاج طفلها.

وأثار طلب الرجل بضربه الشوك لدى بعض المارة فتوجهوا إلى المستشفى حيث يعالج الطفل المريض، وتحققوا فعلاً من صحة الأمر، فانتصموا إلى الرجل بندشين حملة دعوا من خلالها نشطاء الإنترنت للمساهمة في مساعدة الطفل، ولكن ليس بضرب شقيقه وإنما عبر التبرع بما تيسر من المال. فيما أعرب الشاب عن امتنانه لكل من ساعده ومد يد العون له، مشيراً إلى أنه لم يتعرض للضرب، بل حصل على الكثير من الدعم المالي والمعنوي، ونجح حتى الآن بجمع 800 ألف يوان.



آخر الكلام

العراق بين القوة الشرعية وشرعنة القوة الوافدة

♦ وليد زيتوني

يقف المشهد العراقي على مفترق خطير، بعد أحداث الموصل ودخول الأميركي خط المعالجات الممكنة. فإمام القيادة الاتحادية، وهو التعبير الأكثر سوءاً للدلالة على وحدة العراق، خيارات متعددة أحلاها مَرّ وأمر ما فيها قبول النضال الأميركي، بل وتدخلها في الشأن الداخلي، بالرضا والقبول أو بالرفض والممانعة.

فالأميركي خرج من العراق مهزوماً، بعد أن سرق ثروتها وقت جيشها وشرذم الشعب إلى ملل ونحل واثنيات، وضرب المراكز الثقافية والعلمية، واغتال العلماء ورجال الفكر وسرق المتاحف والمواقع الحضارية. خرج الأميركي وعينه على بلاد الرافدين، بلاد المن والسلوى والنخيل والبتروول. بلاد الربط والجمع بين الثروة والأسواق. خرج الأميركي من الباب العريض ليعيد الدخول من الشباك الضيق، خرج بجيشه الجرار ليعود من خلال داعش والشركات الأمنية. فالأميركي من ضرب الجيش العراقي السابق وهو من أوصى باستبعاد عناصره من الخدمة في المرحلة الجديدة تمهيداً لاستخدامهم كمتعاقدين في الشركات الأمنية التي أنشأها خصيصاً لإعادة القبض على العراق.

يكفي القول إن شركة «بلاك ووتر» ومثيلاتها في العراق وصلت عام 2007 إلى تعداد 185000 متعاقد. أي ما يوازي تعداد الجيش الأميركي الذي كان موجوداً في التاريخ نفسه على الأرض العراقية. بعد حادثة ساحة النور، التي ذهب ضحيتها 18 مواطناً عراقياً، ألغت الحكومة عقدها مع الشركة، إلا أنه وبالتعاون بين الشركة والحكومة الأميركية، جرى تغيير اسمها إلى «إكس إي» واستمرت تعمل حتى تاريخ الانسحاب الشكلي الأميركي. غير أنها خففت من متعاقدتها وخصوصاً من أبناء الدين وصلاح الدين والأنبار. فالتحق القسم الأكبر منهم بتنظيم «داعش»، بمعنى آخر التحق هؤلاء بشركة أمنية سياسية، لها الأهداف نفسها لبلاك ووتر، مع تغيير بسيط يتعلق بالقيادة الميدانية والأهداف الطائفية المعلنة. وهذا ما يفسر الانهيار السريع للجيش العراقي الحديث أمام «داعش» في الموصل.

لا تختلف البيشمركة في الإقليم الكردي عن هذا الواقع، الابتزاز شمالاً سيد الموقف. فالإقليم يحصل على 17 في المئة من الموازنة الاتحادية العامة، إضافة إلى ثمن كامل مبيعات البترول المنتج شمالاً وبتروول كركوك حالياً. وأكثر من ذلك تدفع الإدارة الاتحادية ثمن الأسلحة والذخائر للبيشمركة، ولا تخضع لها إدارياً وعملانياً. أيضاً، لا يختلف العمل على إحياء الصحوات في الإقليم الوسطى عن هذا النهج، فجزء من الإدارة يفاوض على توريد الأسلحة والذخائر لمصلحة المشائين المذكورة التي أعلنت استعدادها للانخراط في ما يسمى الحرب على «داعش».

وربما الأخطر من ذلك، قبول الإدارة العراقية مفارضة الشركات الأمنية في الإمارات العربية المتحدة لتدريب وتجهيز هذه الصحوات. مع العلم أن «ريفلكس ريسونس» الشركة المتعاقدة مع الإمارات العربية صاحبا هو إيرك برنس، صاحب «بلاك ووتر» سابقاً، وكان قد أسسها بعد انتقاله إلى الإمارات العربية وبيع حصته في «بلاك ووتر» عام 2010 ولتهربه من الملاحقات القانونية للإدارة الأميركية كما قيل. ومن المعروف أن مهمات هذه القوة هي تشكيل الخط الدفاعي الأخير عن دولة الإمارات، وحماية المنشآت الكبرى والتدخل في مياه الخليج.

قد تمرّ التحضيرات بشكل طبيعي، لولا هذا الربط الواضح، بين دخول «داعش» الخط المرسوم لها أميركياً، وانتقال إيرك برنس إلى الإمارات. بعد تقدير الموقف العسكري أميركياً بأنه ليس لمصلحتها وإعلان تحولها إلى الحرب الناعمة.

فالشركات الأمنية الأميركية تقوم مقام القوات الأميركية، من دون أن تتحمل الإدارة الأميركية تبعات هذا التدخل سياسياً في الداخل والخارج. وهو مضمون الحرب الناعمة، أي الحرب بالوكالة بأدوات محلية وخبراء من المرتزقة الأجنبية.

استناداً إلى ما سبق، هل يمكن تصنيف «داعش» بأهدافه وأدواته وسلوكه، إلا شركة أمنية أميركية لباس مختلف وشعارات مختلفة؟ وهل الشركات الأمنية، سواء كان مصدرها أميركا أو الإمارات أو الأردن أو السعودية أو قطر أو حتى تلك الموجودة في أربيل إلا تنظيم «داعش» أكثر وضوحاً بمسميات مختلفة؟

الإدارة «الاتحادية العراقية» في وضع لا تحسد عليه. إنها على مفترق طريقين بين الوحدة أو الخضوع للمأرب الأميركية بالأقلية. وبين أن تستعيد قوتها الشرعية، أو تشرعن القوى الأجنبية الوافدة.

♦ عميد ركن متقاعد

دودة طولها متر تعيش في قدم رجل أكثر من 4 سنوات

عثر أطباء على دودة طولها متر تقريباً مستقرة في قدم سوداني مهاجر مقيم في أستراليا، ظلت تتغذى على لحمه لأكثر من 4 سنوات.

وشعر هذا السوداني (38 سنة) الذي توجه إلى ميورن للاستقرار هناك، بتورم قدمه وكاحله بعد أيام استمرت معه لعام تقريباً فزار الطبيب، ليظهر للأخير في الأشعة السينية التي أجراها المريض وجود دودة طولها متر، بحسب صحيفة «دائلي ميل» البريطانية.

قام الأطباء بتحليل الدودة، فثبت أنها كانت مستقرة في منطقتي الكاحل والقدم على شكل قطعتين لولبيتين لأكثر من 4 سنوات، مشيرين إلى أنها ماتت بعدما تغذت على لحم القدم وبدأت في التحلل داخل جسم الرجل، محدثة له تورماً وقروحاً.

وأوضح الطبيب المعالج د. داربي أن الدودة التي عُثر عليها هي «دودة غينيا» وهي دودة خيطية طويلة رفيعة تعيش تحت الجلد وتسبب قروحاً مؤلمة.

يذكر أن هذا النوع من الديدان موجود في جنوب السودان وإثيوبيا وغانا وتشاد، لكنها في الوقت ذاته ليست معدية، إذ لا تنتقل إلى شخص آخر.



جندي صنع حلية لحبيبته من عظم فخذ



نشرت صحيفة «دائلي ميل» البريطانية قصة جندي بريطاني شارك في الحرب العالمية الأولى، وصنع حلية لحبيبته من عظم فخذ بعد أن فقد ساقه اليسرى خلال المعارك. إذ تعرض الشخص توماس كيتشينغ لإصابة بالغة أثناء خدمته مع الكتيبة 12 دورهام للمشاة في 7 تموز 1916. وحين كان يتعافى من إصابته، استخدم قطعة من عظم فخذ لصنع قطعة غريبة من المجوهرات ليهدئها إلى حبيبته ليزي هانتر.

ولا تزال القطعة الفنية النادرة محفوظة إلى هذا اليوم في جامعة ويلز، جنباً إلى جنب مع صورة للرجل كيتشينغ إضافة إلى رسائل حب عدة بعث بها إلى هانتر.

ووفقاً للجامعة، فقد نجا كيتشينغ من الحرب، وعاد إلى موطنه في مقاطعة دورهام، وتزوج من ليزي عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918. ولا يعرف الخبراء والباحثون المزيد عن التفاصيل عن حياة الجندي السابق، وما زالوا يبحثون عن مزيد من المعلومات الموثقة عن حياته.

فيما أشار تيموثي فوستر، وهو أحد الطلاب الذين شاركوا في جمع التحف المعروضة في الجامعة، إلى أن الحلية الغريبة أثارت لديه الفضول للبحث والتقصي ومعرفة مزيد من التفاصيل عن حياة صاحبها.

العلماء يبتكرون مركباً يعطي الشخص شعوراً بالشرح

ابتكر العلماء مركباً كيميائياً يُشعر الشخص بالشرح عند تناوله مع الطعام. وتوصل إلى هذا الابتكار علماء من جامعة امبريال كوليدج اللندنية، حيث تمكن إضافة إلى الطعام، لكي يشعر الشخص عند تناوله بأنه قد شبع تماماً. أي إن كمية الطعام الذي يتناوله تتخفّف، ما يساعد في تخفيف الوزن ومكافحة البدانة.

يقول المبتكرون، إن أعقد مرحلة في عملهم كانت كيفية توصيل هذا المركب إلى الأمعاء الغليظة، حيث تفرز الهرمونات المسؤولة عن التحكم بالشهية. ولم يعط هذا المركب النتائج المرجوة عند تناوله حراً، لأن الأمعاء تمتصه بسرعة كبيرة. ووجد العلماء أن أفضل طريقة هي ربطه بالهيدروكربونات الطبيعية الموجودة في الخضروات، التي يطلق عليها إينولين «Inulin».

وبينت نتائج الاختبارات الأولية أن هذه الإضافات تساعد في تخفيض كمية الطعام الذي يتناوله الشخص والتخلص من الوزن الزائد. حالياً هذا المركب متوافر على شكل مسحوق أبيض يذوب في الماء، ولكن العلماء يحاولون إضافته إلى الخبز وعصائر الفواكه، لتسهيل عملية تناوله. ويؤكد المبتكرون أنه للحصول على النتائج المطلوبة يجب تعاطي المركب باستمرار وبصورة منتظمة.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدبوس